

الرياض

الاحد ١٤ ذي القعدة ١٤٢٥ هـ - ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤ م - العدد ١٣٣٤

النقلة الصناعية الجديدة ترفع حجم الاستثمارات في الجبيل إلى ٤٦٣ مليار ريال



سمو ولي العهد يضع حجر الاساس للمشروع العملاق

الجبيل - ابراهيم الغامدي، عبدالله الضاعن:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أمس حجر الاساس للنقلة الصناعية الثانية العملاقة (الجبيل ٢) ووضع حجر الاساس لعدد من المشروعات الانمائية والصناعية وتدشين عدد من المشروعات التي بدأت انتاجها.

ولدى وصول سموه يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ورئيس مجلس ادارة سابق ورئيس مجلس ادارة مرافق ومدير عام الهيئة الملكية بالجبيل الدكتور جاسم الانصاري والرئيس التنفيذي لشركة سابق محمد بن حمد الماضي الرئيس التنفيذي لشركة مرافق المهندس عبدالله المرعي.

بعد ذلك تشرف كبار المسؤولين بالهيئة الملكية بالسلام على سمو ولي العهد.

ثم رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع في قصر اللؤلؤ بمدينة الجبيل الصناعية.

وفي بداية الاجتماع رحب صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بمقدم سمو ولي العهد لمدينة الجبيل الصناعية.

وعقب الاجتماع ادلى سموه بتصريح قال فيه(لقد تشرفنا بالزيارة الكريمة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمدينة الجبيل الصناعية وتروسه لمجلس ادارة الهيئة الملكية حيث تم تقديم عرض شامل لسموه الكريم عن المنجزات التي حققتها الهيئة الملكية والتي فاقت بحمد الله الخطط التي وضعت لها كما تم تقديم عرض مفصل عن تطلعات الهيئة وخططها المستقبلية بالاضافة الى عرض عن منجزات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وشركة مرافق وتوجهاتهما المستقبلية).

واوضح سموه ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد اسدى توجيهاته السامية للمجتمعين مبديا سروره بما تحقق من نجاحات سيعود نفعها باذن الله على الوطن والمواطنين حيث اثنى سمو ولي العهد على الجهود التي بذلتها الهيئة الملكية لانجاز الدراسات والخطط الخاصة (بالجبيل ٢) وجهودها في سبيل انجاز هذا المشروع الوطني الهام.

واضاف سموه يقول (ان سمو ولي العهد اكد على الدور الاقتصادي الهام والمؤثر الذي تقوم به الهيئة الملكية باعتبارها احد الروافد الرئيسية لاقتصادنا الوطني من خلال ما تقوم به من تنويع لمصادر الدخل بتوطينها لاستثمارات صناعية تقدر بمئات المليارات من الريالات وتوفيرها للآلاف من الفرص الوظيفية).

وقال سمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع(ان سمو ولي العهد ايده الله وبعد اطلاعه على الخطط المستقبلية للهيئة ومتطلبات العمل لانجاز المراحل اللاحقة من المشروع العملاق (الجبيل ٢) واهمها توفير كميات الغاز اللازمة لقيام الصناعات وتمتع الهيئة الملكية بالمرونة الادارية والمالية اللازمة لانجاز مهامها حيث كان لهذين الامرين دور بارز ومؤثر في انجاح عمليات بناء (الجبيل ١) . فقد اثنى سموه على تكامل الاداء بين الجهات المعنية بهذا الشأن وهي وزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة المالية وشركة ارامكو السعودية بالاضافة الى الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

ووجه سمو ولي العهد بأهمية توفير الكميات اللازمة من الغاز للمشاريع الصناعية في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين وفي الوقت المحدد كما هو في برقية المقام السامي رقم ٧/ب / ٧١٦٢ وتاريخ ١٠/٤/١٤٢٤ هـ واكد سموه اهمية تمتع الهيئة الملكية بكامل صلاحياتها المالية والادارية المنصوص عليها في مرسوم تاسيسها رقم م / ١٥ وتاريخ ١٦/٩/١٣٩٥ هـ.

واختتم سمو رئيس الهيئة الملكية تصريحه رافعا اسمى الشكر والامتنان لخدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني حفظهم الله سائلا العلي القدير ان يديم على هذا الوطن عزه وامنه.

حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومعالي وزير العمل الدكتور غازي القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ومعالي وزير التجارة والصناعة الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ومعالي وزير النقل الدكتور جبارة الصريصري واعضاء مجلس ادارة الهيئة الملكية وعدد من المسؤولين في الهيئة الملكية والشركة السعودية للصناعات الاساسية سابقا وشركة مرافق.

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى مقر الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بقاعة مركز الاحتفالات.

ولدى وصول سمو ولي العهد الى مقر الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومحافظ الجبيل عبدالمحسن العطيشان.

ثم عزف السلام الملكي بعدها تسلم سمو ولي العهد باقات من الورود قدمتها مجموعة من الاطفال.
إثر ذلك تشرف كبار المسؤولين في الهيئة الملكية وشركة سابك وشركة مرافق وشركات القطاع الخاص بالسلام على سمو ولي العهد.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر الاساس لمشروع (الجبيل ٢) قائلا (بسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله وان شاء الله.. لخدمة الدين والشعب السعودي الابي والعالم ككل والله يوفقنا جميعا لما فيه خير خدمة ديننا ووطننا والامة العربية والاسلامية والانسانية)

0 عقب ذلك أراح سموه الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا:(بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله)

وبعد أن أخذ سموه مكانه في مقر الحفل بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم.
إثر ذلك القى سمو الامير سعود بن عبدالله بن ثنيان ال سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد واشاد بجهود سموه ورعايته لكافة المشاريع الانمائية التي تعود بالنفع على الوطن والمواطن.

وبعد أن استعرض أهم المحطات التاريخية التي شهدتها مدينتنا الجبيل وينبع الصناعيتان منذ تأسيسهما في عهد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه وما وصلت اليه المدينتان من نهضة صناعية وعمرانية نموذجية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله تحدث سمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع عن بعض النجاحات الكبيرة التي تحققت للشركات الوطنية العملاقة التي تستثمر في المدينتين الصناعيتين وفي مقدمتها الشركة السعودية للصناعات الاساسية "سابك" وشركة مرافق ومصنع ارامكو السعودية لتحبيب وتصدير الكبريت وشركة مصفاة ارامكو السعودية والشركة العربية السعودية لزيوت التشحيم وشركة التصنيع الوطنية للبتروكيماويات والشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات.

وقال: ان ما تحقق من نجاحات لتلك الشركات حفز العديد من الشركات الوطنية والعالمية على الاستثمار في المدينتين ومن بينها شركة فارابي الخليج وشركة الصحراء للبتروكيماويات وشركة الكيان وشركة البولي بروبيلين الوطنية المحدودة وشركة شيفرون فيلبس وشركة اكسون موبيل وشركة شل وشركة متسوبيشي وشركة باسل العالمية.

واوضح سمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ان مشروع "الجبيل ٢" سيتمكن بعد اكتماله بحول الله من توفير خمس وخمسين الف فرصة عمل مباشرة للمواطنين وجذب استثمارات صناعية تقدر بمائتين وعشرة مليارات ريال مما يرفع الحجم الاجمالي للاستثمارات في الجبيل الصناعية الى اربعمائة وثلاثة وستين مليار ريال.

وأعلن سمو الامير سعود بن عبدالله في كلمته ان سمو ولي العهد قد وجه بانشاء معهدين تقنيين في كل من الجبيل وينبع وكلية للبنات في ينبع وتوسعة الكليتين الصناعيتين وكلية البنات في الجبيل بهدف استيعاب المزيد من الطلبة والطالبات الذين سينخرطون بعد تأهيلهم في ميادين العمل.

وفي ختام كلمته طلب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع من سمو ولي العهد التفضل بوضع الحجر الاساس وتدشين هذه المشاريع التي يبلغ عددها ستة وعشرين مشروعاً حكومياً وخصوصاً يبلغ حجم تمويلها أربعة وستين مليار ريال.

عقب ذلك شاهد سمو ولي العهد والحضور فيلماً وثائقياً عن النهضة الصناعية في مدينة الجبيل بعنوان "مدينة الجبيل الصناعية.. الماضي الحافل بالانجاز والحاضر الزاهر من عام ١٣٩٥ هـ الى عام ١٤٢٥ هـ".

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر الاساس لعدد من مشاريع الهيئة الملكية بالجبيل قائلا "بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله" ثم شاهد سموه فيلما مصورا عنها.

بعد ذلك تفضل سمو ولي العهد بافتتاح عدد من مشاريع الهيئة الملكية بالجبيل قائلا "بسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله نفتتح هذه المشاريع."

اثر ذلك شاهد سموه والحضور فيلما مصورا عنها.

عقب ذلك شاهد سمو ولي العهد عرضا تعريفيا عن الشركة السعودية للصناعات الاساسية "سابك".

بعده تفضل سموه بوضع حجر الاساس لعدد من مشاريع الشركة.. قائلا "بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نضع هذا الحجر".. ثم شاهد سموه فيلما مصورا عنها.

بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بافتتاح عدد من مشاريع الشركة السعودية للصناعات الاساسية "سابك" قائلا "بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نفتتح هذه المشاريع".. ثم شاهد سموه عرضا مصورا عنها.

اثر ذلك تفضل سمو ولي العهد بالاذن ببدء اعمال باكورة مشاريع شركة مرافق للكهرباء والمياه بالجبيل وينبع والتمثلة في مشروع انتاج المياه المحلاة والكهرباء قائلا "اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله".. ثم شاهد سموه عرضا مصورا عن الشركة.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر الاساس لعدد من مشاريع القطاع الخاص مرتبة حسب استثماراتها قائلا "بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله".. ثم شاهد سموه عرضا مصورا عن تلك المشروعات.

عقب ذلك تفضل سمو ولي العهد بافتتاح عدد من مشاريع القطاع الخاص مرتبة حسب استثماراتها قائلا "بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله والى المزيد".. ثم شاهد سموه عرضا مرئيا عنها.

بعد ذلك واحتفاءً بهذه المناسبة الكريمة واستشرافا برغبات سمو ولي العهد الخيرة اعلنت الهيئة الملكية للجبيل وينبع عن تخصيص ارض في المنطقة التجارية المركزية بمدينة الجبيل الصناعية لمشروع وقف متلازمة داون وتحويل مبالغ وهدايا ودروع هذه المناسبة لصالح بناء هذا الوقف بالإضافة الى مساهمة الشركات المحتفى بها اليوم والشركات العاملة بمدينة الجبيل الصناعية في بناء هذا المشروع.

اثر ذلك ادى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والحضور صلاة المغرب والعشاء جمعا وقصرا.

ثم شرف سمو ولي العهد حفل العشاء الذي اعد تكريما لسموه بهذه المناسبة.

عقب ذلك التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد مع سمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع واصحاب المعالي الوزراء ومع منسوبي الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومع مجموعة من العاملين في الشركة السعودية للصناعات الاساسية "سابك" والعاملين في شركات القطاع الخاص العاملة في مدينة الجبيل الصناعية.

اثر ذلك عزف السلام الملكي معلناً ختام الحفل.. بعده غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل الخطابي وحفل العشاء صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن

عبدالعزیز آل سعود وصاحب السمو الامیر خالد بن عبداللہ بن عبدالرحمن واصحاب السمو الملكي
الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.